

لسان العرب

(درديس) الدَّرْدَرُ دَبَّيسُ خَرَزَةَ سُودَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبْدِ إِذَا رَفَعْتَهَا
وَاسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْرِيفٌ مِثْلَ لَوْنِ الْعَنْبَةِ الْحَمْرَاءِ تَتَجَدَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى
زَوْجِهَا تَوْجِدُ فِي قُبُورِ عَادٍ قَالَ الشَّاعِرُ قَطَاعَتُ الْقَيْدِ وَالْخَرَزَاتِ عِنْدِي فَمَنْ لِي
مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدَرِ دَبَّيسٍ ؟ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ مِنَ الْخَرَزِ الَّتِي يُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالِ
وَأَنْشُدْ جَمْعَ مَنْ مِنْ قَيْدٍ لِهَيْئَةٍ وَفَطَّاسَةً وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسٌ مُقَابِلًا فِي الْمِنْظَامِ
قَالَ وَهَنْ يَقْلَنُ فِي تَأْخِذِهِنَّ إِيَّاهُ أَخَذَتْهُ بِالدَّرْدَرِ دَبَّيسٍ تُدْرِكُ الْعِرْقَ الْيَبَّيسَ
قَالَ تَعْنِي بِالْعِرْقِ الْيَبَّيسِ الذِّكْرَ التَّفْسِيرُ لَهُ وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الْفَيْدِ شَلَّةُ اللَّيْثِ
الدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْهَيْمِ وَالْعَجُوزُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا دَرْدَرُ دَبَّيسٍ وَأَنْشُدْ أُمُّ
عِيَالٍ فَخَمَّةٌ تَعْوَسُ قَدْ دَرْدَرَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَبَيْسُ الْعَوْسُ هُوَ الطَّوَّافُ فَانْ
بِاللَّيْلِ وَدَرْدَرَتْ خَضَعَتْ وَذَلَّتْ وَشَاهِدُ الْعَجُوزِ قَوْلُ الْآخِرِ جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا
تَمَّيْسُ عَجَّيْبُ لَطَاعَاءُ دَرْدَرُ دَبَّيسُ أَحْسَنُ مِنْهَا مِنْظَرًا إِبْلِيسُ لَطَاعَاءُ
تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الدَّاهِيَةِ وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الشَّيْخِ بِكسر الدال
قَالَ وَهَكَذَا كَتَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الْإِيَادِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الدَّاهِيَةِ قَوْلُ جُرَيِّْ الْكَاهِلِيِّ وَلَوْ
جَرَّ بَدَنِّي فِي ذَاكَ يَوْمًا رَضَيْتَ وَقَلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَرُ دَبَّيسُ